

الوسطى من الـ«الذيد» رؤية حاكم ورسالة عالمية»

الكاتب



سلطان بن أحمد القاسمي
* سلطان بن أحمد القاسمي

بين مشروع إمارة الشارقة الثقافي وما تزخر به من مكتنزات تراثية وبيئية متنوعة ورؤيتها الإعلامية، عايشنا عرساً إعلامياً بإضافة صرحنا الإعلامي الجديد تلفزيون «قناة الوسطى من الـ«الذيد» الذي كرمنا بافتتاحه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، لتشكل منبراً مهماً لنقل حياة وتفاصيل المنطقة الوسطى وما لديها من قيم أصيلة ومكتنزات تراثية.

17 فبراير تاريخ جديد تضيفه هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون إلى تواريخ الصروح الإعلامية في الدولة التي تحمل رسالة عالمية هادفة تجسدت بإطلاق القناة التي تنقل تراث وثقافة المنطقة الوسطى بما يتماشى مع تطلعات إمارة الشارقة، وحرصها في الحفاظ على التراث وتترجم أهدافها المرتكزة إلى الإنسان بكل تفاصيل حياته لتوثق يومياته وتنقل تراثه وحضارته إلى العالم.

ربما تشكل قناة الوسطى تجربة جديدة كونها متخصصة في نقل التراث والحفاظ على ثقافة تلك المنطقة الغنية بقيمتها الأصيلة التي لم تغيرها تقلبات العصر والعادات الدخيلة، لنفاخر بها وننشرها عبر منبرنا الإعلامي، ونسهم في اكتشاف ما تتميز به المنطقة من حياة فطرية وبيئية فريدة وطبيعة خلابة وتاريخ وحضارة وثقافة.

الوسطى من الـ«الذيد» التي تغطي تراث المناطق الواقعة ضمن المنطقة الوسطى من إمارة الشارقة بما فيها الـ«الذيد» والمدام وملحة والبطائح، هي مبادرة إمارة الشارقة نحو العودة إلى القيم الأصيلة من خلال شاشاتنا العربية وإصرار من الشارقة للحفاظ على هويتنا وجذورنا وتحصين أبنائنا من الغزو الإعلامي المرئي للقيم والهوية.

وانطلاقاً من حرص صاحب السمو حاكم الشارقة، على حفظ التراث، خص مبنى تلفزيون قناة الوسطى الذي ينفرد بهندسته المعمارية بأحدث الأجهزة التقنية العالمية وتجهيزه بأفضل المعدات التي لا توجد في أي محطة تلفزيونية أخرى، وتتفوق على جميع قنوات هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون لتوظيفها في إحياء التراث ونشر ثقافتنا وقيمنا

وعاداتنا الأصيلة بأعلى درجات الوضوح بما يتوافق مع قيم المنطقة الثمينة.
نعم يا صاحب السمو «تأبى البداوة أن تفارق أهلها» وهذه القيم الأصيلة والتراث الذي يحرص عليه أبناء المنطقة الوسطى من واجبنا كمنبر إعلامي أن ننقل حكاياهم ويومياتهم لنحافظ عليه ونبدد مخاوف اندثاره لما للإعلام من دور مهم في الحفاظ على الموروث الشعبي، ولتبقى «الوسطى» ضمن رؤيتكم في الحفاظ على التراث ورسالتنا الإعلامية في نقله إلى العالم والتعريف به وتوثيقه لنحافظ على جذورنا وأصالتنا ليحفظها أبنائنا من بعدنا وتبقى مرجعنا للمضي في ركب التطور والتغيير.

رئيس مجلس الشارقة للإعلام *

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024